

## الخطبة الأولى

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، وكرّمه من بين خلقه أشرف تكريم، أحمده حمدا بكلّ تعظيم، وأشكره على جزيل إنعامه الجسيم..

صلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين قاموا على نهجه القويم  
أما بعد، فيا أيّها الناس، أوصيكم وإيّاي أوّلا بتقوى الله، فإنّها هي مدار كلّ سعادة، ولباب كلّ عبادة، واعلموا أن الله تعالى خلقكم من ذكر وأنثى وجعلكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم من آدم وأدم من تراب، ولا فضل بيننا وبينكم إلا بالتقوى. وإن النبي ﷺ أعلن بأعلى صوته، وأصدر بأطيب كلماته، في يوم حجة الوداع، بأحسن رسالة سمعت بها البشرية الإنسانية، وتأسّى بها البلاد العالمية، من إعطاء كلّ ذي حقّ حقه، وإعلان حرمة الناس لدى كلّ شائقة، وقال مخبرا: إن دماءكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، وإن لنسائكم عليكم حقاً ولكم عليهن حق. لكم أن لا يواطئن فرشهم غيركم، ولا يدخلن أحداً تكرهونه بيوتكم إلا بإذنكم ولا يأتين بفاحشة.

فيا شباب الإسلام، هل تجدون دينا قام بإعلان حقوق البشرية مثل الإسلام، وهل تجدون دينا سوى بين البشرية بالحقوق مثل الإسلام، وهل تجدون دينا أدب بحياء المرأة وحقوقها وحفظها مثل الإسلام، كلا ، لا تكادون تستطيعون أبد الأبدية. فإن الإسلام هو دين السلم والسلام ، والأمن والأمان، والصدق والصدّاقة، والمواساة والمساوات، فلا فضل بيننا لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربيّ إلا بالتقوى، لقد صدق حبيبنا المصطفى ﷺ إنما المؤمنون إخوة ولا يحل لامرئٍ مال لأخيه إلا عن طيب نفس منه ألا هل بلغت اللهم فاشهد. فلا ترجعن بعدى كافراً يضرب بعضكم رقاب بعض، فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده: كتاب الله وسنة نبيه، ألا هل بلغت ... اللهم فاشهد.

ففرّوا إلى الله بارئكم ، وأدّوا حقوق أنفسكم ، وسارعوا إلى مغفرة من ربّكم ، جعلنا الله وإياكم من الفائزين المتقين، وعباده المخلصين ، إن أبلغ الكلام كلامه ، وأفصح البيان بيانه، كلام من جلّ ذكره وقرآنه - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

## الخطبة الثانية

الحمد لله ذي المنن والخيرات. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذو الآلاء المبروكات. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صاحب المقامات. صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه حياهم بأطيب التحيات.

أيها الناس، أوصيكم عباد الله ونفسي أوّلا بتقوى الله، اتقوا الله حق التقات، وبادروا بأداء المفروضات، واعلموا أن الله سبحانه وتعالى أمرنا وأمركم بالصلاة. وقال مخبرا وأمرنا عبر الآيات المكرمات: "إن الله وملائكته يصلون على النبي. يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما". اللهم صل على سيدنا محمد الذي سبحت بيده الحسابات، ونبعت من بين أصابعه القطرات.

اللهم ارض عن الخلفاء الراشدين والأمراء المرشدين خصوصا عن أولهم في الخلافة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأسرار والإعلانات أمير المؤمنين أبي بكر الصديق عليه أفضل الرضا والبركات. وعن ثانيهم في الخلافة فاتح البروج المشيدات أمير المؤمنين عمر بن الخطاب. وعن ثالثهم في الخلافة جامع الآيات القرآنية الفضليات أمير المؤمنين عثمان بن عفان. وعن رابعهم في الخلافة زوج البتول فاطمة بنت محمد أفضل البنات، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الرضا والبركات. اللهم ارض عن عمي نبيك حمزة والعباس، وعن سيديين الشهيدين المقتولين المرحومين الحسن والحسين. اللهم ارض عن الستة البررة الذين هم تمام العشرة أفضل من بايع نبيك تحت الشجرة. أولئك حزب الله، ألا إن حزب الله هم المفلحون.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات. والمسلمين والمسلمات. الأحياء منهم والأموات. إنك مجيب الدعوات يا قاضي الحاجات. طيب ثراهم. واجعل الجنة مأواهم. اللهم ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم أجرنا من النار (ثلاثا). اللهم لا تشو خلقنا بالنار. ولا تجعلنا من حطب النار. فإنها بنس النار. وبنس المثوى وبنس القرار. ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم.

إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون.